M.S.A.R
Journal of Media Studies and Research
Vol. (6) , No. (Special) , pp. 695–716; E-ISSN: 2308-0728, P-ISSN: 2957-966X
DOI: https://doi.org/10.58564/MSAR

# التحديات الإبداعية والتقنية المؤثرة على تصميم وإخراج الصحف العراقية دراسة ميدانية لمصممي ومخرجي الصحف الإلكترونية.

# Creative and Technical Challenges Affecting the Design and Layout of Iraqi Newspapers: A Field Study of Electronic Newspaper Designers and Layout Artists

علي احمد بحر [*١]
أ.م.د أياد هلال حمادي*٢
جامعة الانبار/ كلية الآداب *٢+١

Ali Ahmed Bahar*1،
Asst. Prof. Dr. Ayad Hilal Hammadi*,2
University of Anbar / College of Arts *2+1

**الخلاصة:**

تهدف هذه الدراسة إلى تشخيص المعوقات التي تحد من جودة المنتج البصري، وتحليل مدى مواكبة المصممين لاتجاهات التصميم العالمية وواجهات المستخدم اذ تمحورت مشكلة هذه الدراسة حول رصد الفجوة الإبداعية والتقنية التي تواجه مصممي ومخرجي الصحف الإلكترونية العراقية في ظل التسارع الرقمي، وتبرز بشكل ملحوظ في تفاوت المهارات، والتبعية التقنية للبرمجيات التقليدية والضغوط المؤسسية اعتمد الدراسة على منهج المسح الإعلامي في إطار الدراسات الوصفية، وطُبقت الدراسة على عينة مسحية شاملة قوامها ٧٣ مصمم ومخرج للصحف الإلكترونية وأظهرت النتائج الدراسة: أن "تحديث التصميمات" يمثل التحدي الإبداعي الأبرز بنسبة ٤٦.٥٨%، مع اعتماد كلي على برنامج (Photoshop) بنسبة ١٠٠%. كما كشفت اختبارات (كا٢) عن تأثير جوهري لنمط الملكية على الحرية الإبداعية اذ تعاني الصحف الحكومية والحزبية من قيود تنظيمية تحول المصمم إلى مجرد منفذ تقني، مما يستوجب ضرورة تطوير الهياكل المؤسسية لدعم الابتكار البصري الرقمي.

**ABSTRACT**

**This study examines constraints affecting visual output quality and the alignment of Iraqi electronic newspapers with global design trends and user interface standards. The research addresses the creative and technical gaps among 73 designers and layout editors, characterized by skill disparities, reliance on traditional software, and institutional pressures. Employing a descriptive media survey method, the findings identify "updating design practices" as the primary creative challenge (46.58%), alongside a 100% dependency on Adobe Photoshop. Chi-square (\chi^2) analysis demonstrates that ownership patterns significantly impact creative autonomy, with governmental and partisan affiliations imposing organizational constraints that relegate designers to mere technical executors. Consequently, the study emphasizes the urgent need to restructure institutional frameworks to foster digital visual innovation and bridge the prevailing technological gap in the Iraqi digital press.**

**الكلمات المفتاحية:**

**التحديات الإبداعية، التحديات التقنية، تصميم الصحف الإلكترونية، اخراج الصحف، الصحافة الرقمية**

**Keywords:**

**Creative challenges, technical challenges, electronic newspaper design, Iraqi newspaper production**

| Received | Accepted | Published online |
|---|---|---|
| استلام البحث | قبول النشر | النشر الإلكتروني |
| 2/6/2025 | 4 /9/2025 | 15/4/2026 |

*Corresponding Author Email : * alialbahar38@gmail.com ayadh5623@gmail.com

## مقدمة:

يشهد قطاع الإعلام المعاصر تحولات سريعة بفعل التطور التقني المتلاحق ولاسيما في مجال الصحافة الإلكترونية التي باتت تشكل أحد أبرز مصادر تلقي الأخبار والمعلومات لدى الجمهور العراقي وقد ساهم هذا التحول الرقمي في إحداث تغييرات جوهرية في أساليب تصميم وإخراج الصحف الإلكترونية إذ لم تعد العملية التصميمية تقتصر على الجوانب الجمالية فحسب بل أصبحت تتداخل فيها أبعاد تقنية وإبداعية معقدة تفرض على المصممين والمخرجين الإعلاميين تحديات متعددة تتطلب مهارات عالية وقدرة مستمرة على التكيف مع المستجدات الرقمية.

اذ تواجه الصحف الإلكترونية العراقية تحديات مضاعفة ناتجة عن خصوصية البيئة الإعلامية والتقنية فضلاً عن محدودية الموارد المتاحة وتفاوت مستويات البنية التحتية الرقمية وتسارع متطلبات الجمهور فيما يتعلق بسهولة التصفح وسرعة تحديث الاخبار وجاذبية التصميم والتفاعل البصري. كما أن المصممين والمخرجين العاملين في هذا المجال يواجهون إشكاليات تتعلق باستخدام البرمجيات الحديثة والتوافق مع مختلف المتصفحات والمنصات والأجهزة إلى جانب الضغوط الزمنية والمهنية التي تؤثر بشكل مباشر في جودة المنتج الصحفي النهائي.

وعلى الرغم من التوسع الملحوظ في الصحف الإلكترونية العراقية ودورها المتنامي في المشهد الإعلامي إلا أن تصميم وإخراج هذه الصحف لا يزال يواجه جملة من التحديات الإبداعية والتقنية التي تؤثر في جودة المنتج الصحفي وكفاءته الاتصالية وانطلاقًا من مهمة المصمم والمخرج الصحفي في تعزيز المضمون الإعلامي ورفع مستوى التلقي والتأثير تأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على التحديات الإبداعية والتقنية المؤثرة على تصميم وإخراج الصحف العراقية من خلال دراسة ميدانية تستهدف مصممي ومخرجي الصحف الإلكترونية. وتهدف هذه الدراسة إلى تشخيص أبرز هذه التحديات وتحليل انعكاساتها على الأداء المهني وكشف السبل الممكنة لتطوير العملية التصميمية بما يتناسب مع متطلبات البيئة الرقمية الحديثة ويسهم في الارتقاء بجودة الصحافة الإلكترونية العراقية.

## المبحث الأول: منهجية البحث

### أولاً: مشكلة البحث:

تتحدد المشكلة البحثية في غياب تشخيص علمي دقيق لطبيعة هذه التحديات من وجهة نظر المصممين والمخرجين العاملين في الصحف الإلكترونية العراقية إضافة إلى عدم وضوح حجم تأثيرها في عملية التصميم والإخراج الصحفي وما يترتب عليها من انعكاسات على جاذبية المحتوى وسهولة تلقيه من قبل الجمهور ومن هنا تنبع الحاجة إلى إجراء دراسة ميدانية تسعى إلى تحديد هذه التحديات الإبداعية والتقنية والكشف عن أبعادها وتحليل تأثيرها في الأداء المهني للمصممين والمخرجين وصولًا إلى تقديم رؤى علمية تسهم في تطوير واقع الصحافة الإلكترونية العراقية. وتتبلور مشكلة بحثنا بالإجابة عن تساؤل رئيس مفاده **ما التحديات الإبداعية والتقنية المؤثرة على تصميم وإخراج الصحف العراقية دراسة ميدانية لمصممي ومخرجي الصحف الإلكترونية؟** ومن هذا التساؤل الرئيس تتفرع عدة أسئلة فرعية يمكن ايجازها على النحو الاتي:

١.ما التحديات الإبداعية التي تواجه المصمم الجرافيكي عند تصميم وإخراج الصحف الإلكترونية في العراق؟

٢.ما التحديات التقنية والتكنولوجية التي تواجه المصمم الجرافيكي عند تصميم وإخراج الصحف الإلكترونية العراقية؟
٣.ما دور التأهيل العلمي والتدريب المهني في تمكين المصممين والمخرجين من مواجهة التحديات الإبداعية والتقنية؟
٤.هل تختلف التحديات التي يواجهها المصممون والمخرجون باختلاف سنوات الخبرة أو طبيعة العمل داخل المؤسسات الصحفية؟
٥.هل تختلف طبيعة التحديات التي يواجهها المصممون والمخرجون باختلاف الخبرة المهنية أو جهة العمل؟
٦.ما انعكاس التحديات الإبداعية والتقنية على جودة الإخراج البصري للصحف الإلكترونية العراقية؟

## ثانيا: أهمية البحث:

تتلخص أهمية البحث في النقاط الاتية:
١. يسلّط البحث الضوء على موضوع معاصر يتمثل في التحديات الإبداعية والتقنية المؤثرة على تصميم وإخراج الصحف الإلكترونية العراقية في ظل التحول الرقمي المتسارع في المجال الإعلامي.
٢. يسهم البحث في إثراء الأدبيات العلمية في حقل الإعلام الرقمي والتصميم الصحفي اذ تبرز أهمية هذه الدراسة من كونها تسد فجوة بحثية واضحة تتمثل في قلة الدراسات العلمية التي استهدفت المصممين والمخرجين الصحفيين بشكل مباشر ولاسيما في مجال الصحف الإلكترونية العراقية إذ غالبًا ما انصبت البحوث السابقة على الجوانب التحريرية أو التقنية العامة مع إغفال الدور المحوري الذي يؤديه المصمم والمخرج في تشكيل الرسالة الإعلامية بصريًا ووظيفيًا. ومن هنا تسعى هذه الدراسة إلى تقديم قراءة ميدانية متخصصة تنطلق من واقع الممارسة المهنية للمصممين والمخرجين أنفسهم بما يسهم في بناء معرفة علمية أكثر دقة وشمولًا حول التحديات الإبداعية والتقنية التي تواجههم في بيئة العمل الصحفي الرقمي.
٣. يعزز الربط بين الجوانب الإبداعية والتقنية في التصميم الصحفي بوصفهما عنصرين متكاملين في إنتاج المحتوى الإعلامي الرقمي ويقدّم مؤشرات عملية يمكن أن تسهم في تطوير الأداء المهني والتقني للعاملين في مجال التصميم والإخراج الصحفي.
٤. يفيد المؤسسات الصحفية الإلكترونية في تحسين جودة التصميم والإخراج بما ينعكس إيجابًا على جاذبية المحتوى وسهولة تلقيه من قبل الجمهور ويعزز القدرة التنافسية للصحف الإلكترونية العراقية في الفضاء الإعلامي الرقمي.

## ثالثا: اهداف البحث:

يسعى هذا البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف العلمية تتحدد فيما يأتي:
١. التعرف على طبيعة التحديات الإبداعية التي تواجه مصممي ومخرجي الصحف الإلكترونية العراقية والكشف عن أبرز التحديات التقنية المؤثرة في عملية التصميم والإخراج الصحفي داخل الصحف الإلكترونية العراقية.
٢. تحديد مستوى تأثير التحديات الإبداعية والتقنية في جودة التصميم والإخراج الصحفي من وجهة نظر المصممين والمخرجين.

٣. دراسة واقع استخدام البرمجيات والتقنيات الرقمية الحديثة في تصميم وإخراج الصحف الإلكترونية العراقية والتعرف على الصعوبات المهنية والتنظيمية التي تعيق الأداء الإبداعي والتقني للمصممين والمخرجين الصحفيين.
٤. تحليل الفروق في طبيعة التحديات تبعًا لبعض المتغيرات الديموغرافية والمهنية (مثل سنوات الخبرة المؤهل العلمي طبيعة المؤسسة الإعلامية).
٥. تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات التي تسهم في تطوير عملية تصميم وإخراج الصحف الإلكترونية العراقية بما يواكب متطلبات البيئة الرقمية الحديثة.

## رابعا: نوع البحث ومنهجه:

يندرج البحث ضمن الدراسات التطبيقية الميدانية واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي حيث يقوم بتوصيف الواقع الحالي للتحديات الإبداعية والتقنية اعتمد البحث على الاستبيان كأداة وحيدة لجمع البيانات لتوصيف الواقع الحالي للتحديات وتحليل أثرها على الأداء المهني للمصممين والمخرجين.

## خامسا: مجتمع البحث

طبق الباحث الدراسة على الصحف الإلكترونية العراقية ويتكون مجتمع هذا البحث من المصممين والمخرجين وقد بلغ عددهم ٧٣ فردًا. ويشكل هؤلاء المجتمع المستهدف لإجراء الدراسة الميدانية باستخدام الاستبيان حيث يمثلون الفئة المهنية المختصة مباشرة بعملية تصميم وإخراج الصحف الإلكترونية ما يضمن الحصول على بيانات دقيقة وواقعية حول التحديات الإبداعية والتقنية التي يوجهونها في بيئة العمل الصحفي الإلكتروني.

## سادسا: مجالات البحث

يركز البحث على التحديات الإبداعية والتقنية المؤثرة في تصميم وإخراج الصحف الإلكترونية وتحليل أثرها على جودة العمل الصحفي ومستوى الأداء المهني للمصممين والمخرجين.
١. **المجال المكاني:** ينحصر البحث في الصحف الإلكترونية العراقية حيث تمثل المؤسسات الصحفية العاملة على المنصات الرقمية البيئة الأساسية لجمع البيانات وتحليل التحديات الإبداعية والتقنية.
٢. **المجال البشري:** اعتمد الباحث على اختيار عينه عمدية من المصممون والمخرجون العاملون في الصحف الإلكترونية العراقية الذين يشكلون مصدر المعلومات الرئيس لتحديد التحديات المؤثرة على تصميم وإخراج الصحف.
٣. **المجال الزماني:** تغطي الدراسة الفترة من ٢٠٢٥/١٠/١م إلى ٢٠٢٥/١٠/٣٠م وهذه المدة التي استغرقتها توزيع الاستمارة على المبحوثين واستلامها منهم.

## سابعا: مفاهيم البحث

**التحديات الإبداعية:** هي الصعوبات والمشكلات التي تواجه المصممين والمخرجين في إظهار الجوانب الإبداعية في تصميم وإخراج الصحف الإلكترونية بما يشمل القدرة على الابتكار في

تخطيط الصفحات اختيار الألوان الخطوط الصور والعناصر البصرية التي تعزز جاذبية المحتوى.

**التحديات التقنية:** هي المشكلات المتعلقة باستخدام التقنيات والبرمجيات الحديثة في عملية تصميم وإخراج الصحف الإلكترونية بما في ذلك التوافق مع المنصات الرقمية المختلفة قيود البرمجيات سرعة الأجهزة والصعوبات المتعلقة بالمعايير التقنية في النشر الرقمي.

**تصميم وإخراج الصحف الإلكترونية:** هو العملية التي يقوم من خلالها المصمم والمخرج الصحفي بترتيب وتنظيم محتوى الصحيفة على الانترنت مع مراعاة الجوانب الجمالية والإبداعية والتقنية لتقديم منتج إعلامي متكامل يحقق الفاعلية في إيصال المعلومة.

## المبحث الثاني: الصحافة الإلكترونية العراقية

### اولا – نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية العراقية:

شهدت خارطة الإعلام العربي في مطلع القرن الحادي والعشرين تحولات بنيوية عميقة إلا أن التجربة العراقية مثّلت حالة استثنائية في سياقها الزمني والموضوعي. فبينما كان العالم يخطو بثبات نحو الرقمية فتحولت الصحافة الإلكترونية العراقية من مرحلة الغياب القسري والضيق التقني قبل عام ٢٠٠٣م إلى مرحلة التدفق المعلوماتي الهائل والانفجار الرقمي الذي أعقب التغيير السياسي.

اذ لم تكن نشأة الصحافة الإلكترونية في العراق مجرد استجابة لتقنية حديثة بل كانت ضرورة ملحة لكسر احتكار المعلومة وتلبية حاجة المجتمع العراقي لمنصات حرة تعبر عن تعدديته الفكرية والسياسية. وقد فرض هذا الانتقال السريع واقعاً إعلامياً جديداً تجاوز حدود الصحف الورقية ليدخل في فضاءات التفاعلية والفورية مما وضع المؤسسات الإعلامية والأكاديميين أمام تحديات كبيرة تتعلق بالهوية المهنية وأخلاقيات النشر الرقمي والقدرة على مواكبة خوارزميات الذكاء الاصطناعي في بيئة أمنية وسياسية بالغة التعقيد اذ صدرت العديد من الصحف الإلكترونية العراقية بشكل متأخر وكان اغلبها تابع للصحف الورقية الا انها كانت أقرب إلى كونها مواقع إلكترونية منها إلى الصحف الإلكترونية اذ أصدر الحاكم المدني للعراق بول بريمر بعد عام ٢٠٠٣م قرار يقضي بحل وسائل الاعلام جميعا الصادرة في ذلك الوقت وايقافها.[١]

ومما لا يقبل الجدل إن الصحافة الإلكترونية العراقية لم تمر بمرحلة التدرج الطبيعي كما في أوروبا بل كانت قفزة بنيوية مفاجئة من التقليدية والعزلة التقنية إلى الانفتاح المطلق مما خلق فوضى في المعايير المهنية أحياناً تم ضبطها تدريجياً عبر المؤسسات الرصينة اذ كانت الصحافة الإلكترونية في العراق ظاهرة معقدة تداخلت فيها التحولات السياسية الكبرى مع القفزات التكنولوجية فقد ازدادت عدد المواقع الإلكترونية الصادرة في العراق بعد ان كان خمسين موقعا إلكترونيا لصحف مطبوعة ومجلات فضلا عن المواقع الإلكترونية للمؤسسات الحكومية من وزارات ومؤسسات ليصل العدد إلى أكثر من ٨٤٦ موقعا إلكترونيا اخباريا حتى عام ٢٠٠٦م بواقع ٣٠٧ موقع شخصية و١٤٣ موقعا لمنظمات المجتمع المدني ٢٤٨ موقعا منوعا. [٢]

---

**(١) قيس محمود صالح اتجاها الصحافة العراقية ازاء حراك الشباب في العراق دراسة تحليلية من ٢٠١٩/١٠/١م – ٢٠٢٠/٥/٦م رسالة ماجستير الاردن جامعة الشرق الاوسط كلية الاعلام قسم الصحافة ٢٠٢١م ص ١٤.**

**(٢) ليث بدر زهراء حسين المسؤولية الاجتماعية في الصحافة الإلكترونية (عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع ٢٠١٦م) ص٦٨.**

وتشير الدراسات إلى ان الصحافة الإلكترونية في العراق كانت مواقع اعلامية تكميلية للصحف التقليدية وتمثل امتدادا للصحافة المطبوعة منها حكومية وحزبية ومستقلة وصحف اجنبية وصحف إلكترونية بحته. (١)

وتعد الصباح اول صحيفة إلكترونية صدرت بتاريخ ١٨ تشرين الثاني ٢٠٠٣م وتلاها العديد من الصحف الإلكترونية العراقية في الصدور وبلغ عدد الصحف الإلكترونية حتى عام ٢٠١٥ أكثر من ٨٠ صحيفة عراقية إلكترونية وامتازت الصحافة الإلكترونية العراقية بالبساطة. (٢)

**يمكن تقسيم هذا المسار الأكاديمي إلى ثلاث مراحل أساسية وهي:** (٣)

**أولا - الصحافة العراقية الإلكترونية ما قبل عام ٢٠٠٣م** تحديدا في تسعينيات القرن الماضي كان العراق يعاني من حصار اقتصادي وتقني مشدد مما جعل دخول الإنترنت متأخراً ومحدوداً جداً (عبر ما كان يعرف بـ "شبكة وركاء").

**الصحافة العراقية الإلكترونية في المهجر:** بدأت الصحافة الإلكترونية العراقية فعلياً خارج الحدود. كانت المواقع التي أسسها الصحفيون العراقيون في المنفى (مثل لندن وألمانيا) هي النواة الأولى.

**أبرز النماذج**: يُعد موقع "كتابات" (تأسس عام ٢٠٠٢م) لمؤسسه إياد الزاملي وموقع "صوت العراق" من أوائل المنصات التي مارست دوراً صحفياً نقدياً بعيداً عن الرقابة الحكومية آنذاك.

**ثانياً: مرحلة الانفجار الرقمي (٢٠٠٣م – ٢٠١٠م)** بعد سقوط النظام السابق في ٢٠٠٣م حدث تحول جذري نتيجة رفع القيود عن تملك أجهزة الحاسوب وخطوط الإنترنت (الأقمار الصناعية VSAT في حينها).

**النسخة الإلكترونية للصحف الورقية:** بدأت الصحف العريقة والجديدة (مثل الصباح المدى والزمان) بإنشاء مواقع إلكترونية كواجهات رقمية لنسخها المطبوعة.

**وكالات الانباء الإخبارية المتخصصة:** ظهرت وكالات أنباء ولدت "رقمية" بالأساس مثل وكالة الأنباء العراقية المستقلة (نينا) ووكالة السومرية نيوز. اعتمدت هذه الوكالات على سرعة التحديث ونقل الخبر العاجل وهو ما لم تكن الصحافة الورقية قادرة عليه.

**المدونات وصحافة المواطن:** انتشرت المدونات العراقية بشكل واسع كأداة لتوثيق الأحداث الميدانية الامر الذي مهد الطريق لظهور شبكات إخبارية محلية على وسائل التواصل الاجتماعي لاحقاً.

**ثالثاً: مرحلة النضج التقني:** بدأت هذه المرحلة من ٢٠١١م وتطورت الصحافة الإلكترونية بشكل تدريجي في هذه المرحلة لتنتقل من مجرد "نقل النص" إلى "الصحافة المتعددة الوسائط".

**التغطية الاستقصائية:** ظهرت منصات متخصصة بالصحافة الاستقصائية والبيانات مثل شبكة "نيريج" للصحافة الاستقصائية التي رفعت من سوية المحتوى الأكاديمي والمهني للمواقع العراقية.

---

**(١) عبد الامير الفيصل مدخل في صحافة الانترنت (العين: دار الكتاب الجامعي ٢٠١٤م) ص٢٤٧-٢٥١.**

**(٢) بيرق حسين فن الاخراج الصحفي لمواقع الجرائد الإلكترونية (عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع٢٠١٥م) ص١٦٢.**

**(٣) جليل حمود الصحافة الإلكترونية في العراقية في العراق دراسة في تقييم الواقع وسبل التنمية مجلة الباحث الاعلامي بغداد العدد١٩ ٢٠١٣م ص٧٤.**

**التحديات القانونية والمهنية:** رافق هذا النمو فراغ تشريعي حيث لا يزال قانون حقوق الصحفيين لعام ٢٠١١م يواجه انتقادات لعدم شموله التفصيلي للعاملين في الفضاء الرقمي بشكل واضح ومواكب.

**وتصنف الصحافة العراقية ما بعد الاحتلال الامريكي إلى نوعين:** [١]

- الاولى صحافة مستقلة تتبع اشخاص أو جهات أو شركات خاصة يشوبها عدم الالتزام باي قواعد أو حدود لنقل المعلومات ونشرها وتتسم بالضعف التقني عموما .
- اما الثانية فهي صحف حزبية يمكن اعتبارها امتداد لصحافة المعارضة العراقية في الخارج وهي مثقلة بالأيدولوجيات الحزبية التي لم تتخلص منها بكل ما تحمله من رتابة وضعف في الشكل والمحتوى.

## سمات الصحافة الإلكترونية العراقية

تتسم الصحافة الإلكترونية العراقية بالعديد من السمات منها: [٢]

١. التغطية الحية أو الفورية أو التفاعلية أو التغطية الصحفية المستمرة.

٢. تفتقر اعلب الصحف إلى استخدام الوسائط المتعددة فتعتمد اغلبها على نشر صورا من غير تعليق أو عدم وجود فيديو مصور.

٣. الكثير من الصحف الإلكترونية العراقية تقوم بتكرار نشر المواضيع المنشورة سابقا.

٤. تشكو الصحف العراقية الإلكترونية من قلة العائد المادي وقلة عدد الصحفيين الإلكترونيين المتمرسين والمؤهلين للتحرير الإلكتروني وعدم معرفتهم بالتقنيات الرقمية الحديثة وكذلك ضعف التشريعات الخاصة بالصحافة الإلكترونية.

٥. انخفاض التكاليف في النشر الإلكتروني من حيث الطابعات والمباني وغيرها.

٦. توفر الارشيف الإلكتروني الذي يمكن من البحث على معلومات واخبار في تاريخ سابق.

## ثانيا: الفرق بين الإخراج والتصميم الصحفي الإلكتروني:

لاستخراج واستنباط الفرق بين مصطلحي الإخراج والتصميم وجب ذكر أبرز تعريفات مصطلح التصميم حسب الباحثين والخبراء في المجال حيث نجد أنه تم تعريف التصميم بأنه "عمل فني شكلي يسعى لوضع الرسالة في الشكل المناسب ويتكون التصميم من عدة عناصر إلكترونية تسهم في البناء العام لكل وحدة من الوحدات الإلكترونية المنشورة في الصحيفة أو الموقع الإلكتروني ويتوقف دور التصميم عند ذلك الحد ولا يتجاوزه إلى ابعاد أخرى تتصل بطبيعة الرسالة والاهداف المراد تحقيقها منها. [٣]

---

**(١) احمد بكر محمد الحداد التغطية الاخبارية للانتخابات البرلمانية في الصحافة العراقية اليومية لعام ٢٠١٠ رسالة ماجستير جامعة الشرق الاوسط كلية الاعلام ٢٠١١م، ص ٣٣**

**(٢) سعد المشهداني معوقات التفاعلية في الصحف الإلكترونية العراقية على شبكة الانترنت دراسة تطبيقية على طلبة قسم العلام في كلية الآداب جامعة تكريت ٢٠١٠ مجلة أدأب الفراهيدي مجلد ٣ العدد ١٠١ ٢٠١٠م ص٥٠.**

**(٣) صالح العنزي اخراج الصحف السعودية الإلكترونية (الرياض: جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية ٢٠٠٥م)، ص ٥٥**

وهناك من عرفه على أنه: "هو طريقة توزيع العناصر التي تسهم في إعطاء الصحيفة الإلكترونية المظهر العام الذي يفترض بها أن تحظى بقبول المستخدمين لإنتاجها وفق مفهوم يسر التصفح وتعد واجهة الصحيفة الإلكترونية ويشير المفهوم إلى كل ما يتعلق بالأساليب المطبقة في عرض المعلومة المتمثلة بالنصوص وتنسيقها كحجم الخطوط والألوان المستخدمة وتوظيف النص الفائق ومدى سهولة وصول المصفح إلى المعلومة التي يريد وكذلك طبيعة المواد المرافقة للنص بما يتوافق والإمكانات التي يوفرها الإنترنت كالوسائط المتعددة والصور المتحركة كما ينطبق الأمر على دراسة الأساليب المستعملة في الإبحار. (١)

ويعتبر التصميم الأساسي أول خطوة من خطوات عملية الإخراج الصحفي وهي تشكل نقطة الانطلاق في العمل الإخراجي الذي يتسم بالأهمية لأية صحيفة ومواد المحتوى التحريري لابد أن تتناسب مع الجوهر والجوهر يتعلق بالطريقة الفنية التي تعتمدها الصحيفة في توزيع هذه المضامين والعناصر التيبوغرافية على الصفحات. ويكمن الفرق الأساسي بين التصميم والإخراج هو ان الإخراج يهدف إلى الوصول إلى بناء جذاب للموقع الإلكتروني ويعمل على تحقيق هذا البناء الفني لأهداف الرسالة الاتصالية لأقناع القراء والمستخدمين في حين ان التصميم يوزع عناصر التصميم أو مكوناته على الصفحة مع مراعاة مبادئ تصميم الويب ويضفي على الصفحة الجاذبية والجمال وبالتالي يمكن اعتبار التصميم جزء أو مرحلة من مراحل العملية الاخراجية. (٢)

وفي العموم لم تفرق كثير من الدراسات بين مصطلحي التصميم والإخراج اذ ترى انه لا فرق بينهما إذا ان اخراج الصحف يعني تصميمها. (٣)

الا ان هناك عدد من الباحثين يرى هناك فروق كثيرة بين الإخراج والتصميم من ناحية الأداء الوظيفي والرسالة التي يوصها التصميم أو الإخراج والتأثير الذي تسعى اليه فالتصميم عمل فني شكلي يهدف إلى إيصال الرسالة بشكل مناسب ويشمل عدة عناصر إلكترونية تساعد في بناء عام لكل الوحدات الإلكترونية المنشورة في الصحيفة أو الموقع الإلكتروني وهذا ما يتضمنه التصميم فقط ولا يتعدى إلى اكثر من ذلك اما الإخراج فهو عمل تكاملي يبدأ من الخطوة الأولى من العمل الفني في الصحيفة ليمتد لأبعد من ذلك ليشمل التصميم مما يحقق الأهداف المرجوة منها فيعطي الصحفية هوية مميزة وقيمة معنويه لكل وحدة من الوحدات الإلكترونية والإخراج وظيفته الأساسية تسهيل القراءة من خلال عرض الصحيفة بأفضل صورة بما يتناسب مع ضيق وقت القارئ في ضل وجود الكثير من المنافسات بين الصحف الإلكترونية على الانترنيت وضخامة المواقع الإلكترونية التي تروج الاخبار والمعلومات ويسهم الإخراج في إضافة اللمسة الجمالية للصحف الإلكترونية مما يساعدها على إيصال رسالتها . (٤).

---

**(١) ليث عبد الستار عيادة اللهيبي تصميم مواقع الصحف الإلكترونية العراقية مجلة الإعلامي ٢٠١٦م، ص ١٠٥-١٣٨.**

**(٢) عمران الهاشمي المجدوب التصميم ودوره في الإخراج الصحفي مجلة كليات التربية ٢٠١٥م، ص١٧٤-١٩٠.**

**(٣) خلاف فوزي عبد الغني العناصر البنائية في الصحف الإلكترونية دراسة تحليلية مقارنة على صحف الاهرام الانوار الشرق الأوسط مجلة كلية الآداب جامعة الزقازيق، ٢٠١٧م، ص ١٦.**

**(٤) محمود علم الدين الفن الصحفي (القاهرة: الانترنيت مهارات وحلول ٢٠٠٤م) ص ٢٣٥.**

ان هناك من يعد التصميم عملاً فنياً شكلياً يهدف لوضع الرسالة في الشكل المناسب ويتوقف دور التصميم عند ذلك الحد ولا يتجاوزه إلى إبعاد أخرى تتصل بطبيعة الرسالة أما الإخراج الصحفي فهو عمل تكاملي يبدأ من الخطوة الأولى من العمل الفني التي تتمثل في وضع الشكل الأساس الذي يعطي الجريدة أو الموقع الإلكتروني هوية معينة ومتميزة. (١)

الإخراج الصحفي هو العملية المركبة والتي تضم كُلاً من التصميم والتيبوغرافية إذ يمتد الإخراج الصحفي ليشمل التصميم الذي يهدف إلى دعم الأَبعاد الاتصالية للرسالة بما يمكن من تحقيق الأهداف المرجوة منها إلى جانب إعطاء القيم المعنوية لكل وحدة من الوحدات الإلكترونية. (٢)

وتتضح العلاقة بين الإخراج والتصميم من خلال جانبين أساسيين متلازمين ومتعاقبين الجانب الأول هو عملية وضع الهيكل الأساس للصحيفة وهو ما يسمى بالتصميم (Basic Design) ويتميز بالثبات النسبي والجانب الثاني هو تنسيق عناصر التصميم الصحفي في كل صفحة من الصفحات (Make up) أو(Layout) بشكل دوري غير ثابت ويتميز بالتنوع والتغير استجابة لمتطلبات المضمون الصحفي. (٣)

فالهدف الأساس لِفن الإخراج الصحفي هو الوصول إلى صفحة يسودها التوافق والانسجام بحيث تريح النظر وتمتع القارئ وتسهل قراءة المضمون بما يتفق وأهداف الصحيفة ويذكر شريف درويش اللبان أَنَّ الإخراج الصحفي يهدف بصورة عامة إلى تحقيق هدفين رئيسين في نوع من التكامل والاندماج فيما بينهما. (٤)

**١- جمال الشكل:** - الجمال هو إمتاع الحواس والإحساس بالجمال نسبي يختلف من شخص إلى آخر ومن بيئة إلى أخرى ومن عصر إلى آخر وإن الإحساس بالجمال يختلف لدى الشخص نفسهُ من وقت إلى آخر وفقاً لحالتهِ النفسية والمزاجية ومع ذلك هناك معايير عامة للجمال لا تختلف كثيراً باختلاف الشخص أو البيئة أو العصر وهي تنطبق أكثر على مراتب الإحساس العليا لدى الإنسان الذي يتذوق الجمال وهذهِ المعايير الجمالية تتوافر في بعض القيم أو الأسس التي ينهض عليها الإخراج الصحفي. (٥)

**٢- وظيفة الأداء :-** لم ينشأ الفن أو حتى يزدهر إلا إذا كان في خدمة هدف أو غرض كبير وإلـا أصبح فناً هزيلاً تافهاً لا يعنى بهِ أحدٌ وتبعاً لهذا المفهوم لا يكون الإخراج فناً بالمعنى المفهوم إلا إذا كان يحقق هدفاً يتصل بوظيفة المادة التي يقوم بإخراجها تجاه مجتمع القراء والمتصفحين فلا بد من أَنْ يساعد إخراج الموقع على عملية تصفح الموقع وتحميل موادهُ بسهولة ويكون ذا شكل جميل وإذا كانت وظيفة الإعلان أَنْ تجذب البصر إليه فلابد أَنْ يتمتع إخراجهُ بصفات جاذبة وحيوية أو حركية كي يلفت النظر اليه وكذلك الحال ينطبق على باقي المواد الصحفية وهناك من يرى أَنَّ الإخراج الصحفي يتكون من تصميم صفحات الجريدة أو المجلة (الصحف) وتبويبها

---

**(١) محمود علم الدين، مرجع سابق، ص٢٣٥.**
**(٢) انتصار رسمي موسى تصميم وإخراج الصحف والمجلات والاعلانات الإلكترونية (الأردن: دار وائل للطباعة والنشر ٢٠٠٤م) ص٢١.**
**(٣) انتصار رسمي موسى، مرجع سابق، ص١٢.**
**(٤) شريف درويش اللبان الإخراج الصحفي (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ٢٠٠٩م) ص١٢.١٣.**
**(٥) محمود علم الدين، مرجع سابق، ص ٢٣٥.**

وتوزيع المادة عليها وذلك حسب أسس إخراجية فنية وبذلك يكون للإخراج الصحفي أهداف أساسية: [1].

١- تسهيل قراءة الصحيفة.

٢- عرض المضمون الصحفي (المادة التحريرية).

٣- العمل على أَنْ تبدو الصفحة جذابة في نظر القارئ.

٤- عقد صلة تعارف وألفة بين القارئ وصحيفته بحيث يسعى القارئ يومياً إلى صحيفته ويميزها عن غيرها في يسر على أساس تحديد ملامح مميزة توضح شخصيتها إذاً الإخراج الصحفي هو فن عرض المضمون الصحفي (نص صورة رسم .... الخ) في قالب مناسب للمحتوى وللقراء (المتصفحين) وبما يتناسب وسياسة الصحيفة ومنهجها.

## المبحث الثالث: التحديات الإبداعية والتقنية المؤثرة على تصميم وإخراج الصحف العراقية دراسة ميدانية لمصممي ومخرجي الصحف الإلكترونية

يُعدّ المبحث الميداني من أهم أجزاء البحث العلمي، لما يوفره من معطيات واقعية تسهم في تشخيص الظواهر المدروسة وتحليلها استنادًا إلى آراء وخبرات المبحوثين العاملين في الميدان. وانطلاقًا من طبيعة هذا البحث الذي يتناول التحديات الإبداعية والتقنية المؤثرة على تصميم وإخراج الصحف العراقية الإلكترونية، فقد اقتضت الضرورة إجراء دراسة ميدانية لرصد هذه التحديات من وجهة نظر المصممين والمخرجين الصحفيين بوصفهم الفاعلين الرئيسيين في العملية التصميمية والإخراجية.

ويهدف هذا المبحث إلى الكشف عن أبرز الصعوبات الإبداعية والتقنية التي تواجه القائمين على تصميم وإخراج الصحف الإلكترونية العراقية، ومدى تأثير التطورات التكنولوجية والبيئة الإعلامية الرقمية في أساليب العمل الصحفي، إضافة إلى الوقوف على الإمكانات المتاحة، ومستوى التأهيل المهني، وطبيعة الأدوات والبرمجيات المستخدمة في هذا المجال.

وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، مستعينًا بأداة الاستبانة لجمع البيانات من عينة مكوّنة من (٧٣) صحفيًا عراقيًا من المصممين والمخرجين العاملين في الصحف الإلكترونية العراقية، لما تمتلكه هذه الفئة من خبرة ومعرفة مباشرة بواقع العمل الصحفي الرقمي وتسهم نتائج هذا المبحث في تقديم صورة واضحة عن واقع تصميم وإخراج الصحف الإلكترونية في العراق، بما يدعم نتائج البحث ويعزز الجانب التطبيقي فيه.

### نتائج الدراسة الميدانية

**(١) نبيل حداد في الكتابة الصحفية السمات المهارات الاشكال القضايا (عمان: دار الكندي ٢٠٠٢م) ص٨١.**

**المحور الأول: المتغيرات الديموغرافية للمبحوثين:**

**١-الجنس:**

**جدول (١) يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس**

| الجنس | التكرارات | النسبة المئوية | المرتبة |
|---|---|---|---|
| ذكور | ٧١ | %٩٧.٢٦ | الأولى |
| إناث | ٢ | %٢.٧٤ | الثانية |
| المجموع | ٧٣ | %١٠٠ | - |

أوضحت بيانات الجدول أعلاه أن فئة (الذكور) سجّلت النسبة الأعلى بين المشاركين في هذا الاستبيان من عيّنة البحث إذ جاءت في المرتبة الأولى بـ (٧١ تكراراً) وبنسبة (٩٧.٢٦%) تلتها في المرتبة الثانية فئة (الإناث) بـ (٢) تكرار وبنسبة (٢.٧٤%) ويرجع ارتفاع عدد المصممين الذكور في إخراج الصحف الإلكترونية إلى طبيعة العمل الصحفي الضاغطة وساعات العمل غير المنتظمة إضافة إلى الصور النمطية التي تربط هذا المجال بالعمل التقني وميول مؤسسات الإعلام لتفضيل الذكور في الوظائف التي تتطلب حضورًا مستمرًا ومناوبات مما يقلل دخول النساء لهذا التخصص أو فرص توظيفهن فيه.

**٢-العمر:**

جدول (٢) يوضح توزيع مفردات العينة وفقاً لعمر المبحوثين.

| ت | العمر | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | من ٢٠ - ٢٥ | - | - | - |
| ٢ | من ٢٦ - ٣٠ | ١٢ | %١٦.٤٤ | الرابعة |
| ٣ | من ٣١ ــ ٣٥ | ٢١ | %٢٨.٧٧ | الأولى |
| ٤ | من ٣٦ - ٤٠ | ١٦ | %٢١.٩٢ | الثانية |
| ٥ | من ٤١ - ٤٥ | ١٣ | %١٧.٨١ | الثالثة |
| ٦ | من ٤٦ - ٥٠ | ٧ | %٩.٥٩ | الخامسة |
| ٧ | من ٥١ - ٥٥ | ٣ | %٤.١١ | السادسة |
| ٨ | من ٥٦ فما فوق | ١ | %١.٣٦ | السابعة |
| المجموع | | ٧٣ | %١٠٠ | - |

أظهرت نتائج الجدول ( ٢) أن الفئة العمرية (٣١ــ٣٥ سنة) جاءت في المرتبة الأولى مسجلة (٢١) تكراراً بما نسبته (٢٨.٧٧%) تلتها الفئة (٣٦ــ٤٠ سنة) في المرتبة الثانية بـ (١٦) تكراراً ونسبة (٢١.٩٢%) أما الفئة (٤١ــ٤٥ سنة) فجاءت في المرتبة الثالثة محققة (١٣) تكراراً بنسبة (١٧.٨١%) تلتها الفئة (٢٦ــ٣٠ سنة) في المرتبة الرابعة بـ (١٢) تكراراً وبنسبة (١٦.٤٤%) وفي المراتب اللاحقة جاءت فئة (٤٦ــ٥٠ سنة) في المرتبة الخامسة بـ (٧) تكرارات ونسبة (٩.٥٩%) ثم الفئة (٥١ــ٥٥ سنة) في المرتبة السادسة بـ (٣) تكرارات بما نسبته (٤.١١%) وأخيراً فئة (٥٦) سنة فأكثر بالمرتبة الأخيرة بتكرار واحد فقط بنسبة (١.٣٦%).

يتضح من النتائج أن الفئتين العمريتين (٣١–٣٥) و (٣٦–٤٠) تصدرتا باقي الفئات ويُعزى ذلك غالباً إلى أن المصممين في هذه المراحل العمرية يجمعون بين الخبرة العملية الكافية في مجال التصميم الجرافيكي وبين القدرة على مواكبة التقنيات الحديثة الخاصة بإخراج الصحف الإلكترونية. فهم يمتلكون توازناً بين الكفاءة المهنية والنشاط التقني مما يجعلهم الفئة الأكثر حضوراً وتأثيراً في هذا المجال مقارنة بالفئات الأكبر سناً أو الأقل خبرة.

**٣- التحصيل العلمي:**

جدول (3) يوضح توزيع مفردات العينة وفقاً للتحصيل العلمي.

| ت | التحصيل العلمي | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | إعدادي | ٢ | %٢.٧٤ | الرابعة |
| ٢ | دبلوم | ٢٦ | %٣٥.٦١ | الثانية |
| ٣ | بكالوريوس | ٤٢ | %٥٧.٥٣ | الأولى |
| ٤ | ماجستير | ٣ | %٤.١١ | الثالثة |
| ٥ | دكتوراه | - | - | - |
| | المجموع | ٧٣ | %١٠٠ | - |

أظهرت نتائج الجدول (٣) أن أفراد العينة من حملة (البكالوريوس) جاءوا في المرتبة الأولى بعدد بلغ (٤٢) مبحوثاً وبنسبة (٥٧.٥٣%) تلتهم فئة (الدبلوم) في المرتبة الثانية بعدد (٢٦) فرداً وبنسبة (٣٥.٦١%) أما فئة (الماجستير) فقد حلّت في المرتبة الثالثة مسجّلة (٣) تكرارات بنسبة (٤.١١%) في حين جاءت فئة (الإعدادي) في المرتبة الأخيرة بعدد (٢) تكرار وبنسبة (٢.٧٤%).

يتبيّن من هذه النتائج أن فئتي (البكالوريوس) و(الدبلوم) تصدّرتا باقي الفئات نظراً لكونهما الأكثر حضوراً في سوق العمل المرتبط بالتصميم الجرافيكي وإخراج الصحف الإلكترونية. فحملة البكالوريوس يشكّلون النسبة الأكبر من العاملين في هذا المجال بحكم امتلاكهم التأهيل الأكاديمي المتخصص بينما يمثّل حملة الدبلوم شريحة واسعة من الممارسين الفنيين الذين يعملون مباشرة في مهام التصميم والإخراج. وبالتالي فإن ارتفاع نسب هاتين الفئتين يعكس واقع المهنة وتركيبة القوى العاملة فيها مقارنة بالفئات الأعلى أو الأدنى تحصيلاً.

**٤-سنوات الخبرة في المجال التخصصي:**

جدول (٤) يوضح توزيع مفردات العينة حسب سنوات الخبرة.

| ت | سنوات الخبرة | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | من سنة إلى ٥ سنوات | ٨ | %١٠.٩٥ | الرابعة |
| ٢ | من ٦ إلى ١٠ سنوات | ٣٠ | %٤١.١٠ | الأولى |
| ٣ | من ١١ إلى ١٥ سنة | ٢٣ | %٣١.٥١ | الثانية |
| ٤ | من ١٦ إلى ٢٠ | ١٢ | %١٦.٤٤ | الثالثة |
| | المجموع | ٧٣ | %١٠٠ | - |

تُظهر نتائج الجدول (٤) أن فئة المصممين ذوي الخبرة (من ٦ إلى ١٠ سنوات) جاءت في المرتبة الأولى ضمن توزيع أفراد العيّنة بحسب سنوات الخبرة في المجال التخصصي إذ سجّلت (٣٠) تكراراً بنسبة (٤١.١٠%) تلتها مباشرة فئة الخبرة (من ١١ إلى ١٥ سنة) في المرتبة الثانية محققة (٢٣) تكراراً بنسبة (٣١.٥١%) أما فئة (من ١٦ إلى ٢٠ سنة) فقد حلّت في المرتبة الثالثة بعد أن سجّلت (١٢) تكراراً بنسبة (١٦.٤٤%) في حين جاءت فئة (من سنة إلى ٥ سنوات) في المرتبة الأخيرة بعدد (٨) تكرارات ونسبة (١٠.٩٥%).

ويُفسَّر تصدّر فئتي (٦–١٠ سنوات) و(١١–١٥ سنة) بأنهما تمثلان الشريحة الأكثر حضوراً في سوق العمل المتخصص بالتصميم الجرافيكي للصحف الإلكترونية فهذه المدة الزمنية تمنح المصممين مزيجاً من الخبرة التقنية الناضجة والقدرة على مواكبة التطورات الرقمية دون الوصول إلى مرحلة تقلّ فيها نسبة العاملين بسبب الانتقال إلى وظائف إدارية أو تخصصات أخرى لذلك تُعدّ هاتان الفئتان الأكثر استقراراً ونشاطاً في ممارسة مهام التصميم والإخراج الصحفي الرقمي مما يبرر ارتفاع نسبتهما مقارنة ببقية الفئات.

**٥-ما ملكية الصحيفة الإلكترونية التي تعمل فيها؟**

جدول (٥) يوضح ملكية الصحيفة الإلكترونية التي يعمل فيها المبحوثين.

| ت | الاستجابات | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة | درجة الحرية | قيمة كا٢ | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| ١ | صحيفة إلكترونية حكومية رسمية | ١٧ | ٢٣.٢٩ % | ٢ | ٢ | ١٥.١٦ | ٥.٩٩ | ٠.٠٥ |
| ٢ | صحيفة إلكترونية حزبية | ١٦ | ٢١.٩٢ % | ٣ | | | | |
| ٣ | صحيفة إلكترونية مستقلة | ٤٠ | ٥٤.٧٩ % | ١ | | | | |
| | المجموع | ٧٣ | ١٠٠% | | | | | |

أظهرت بيانات الجدول (٥) أن غالبية أفراد عينة الدراسة يعملون في صحف إلكترونية مستقلة بنسبة بلغت (٥٤.٧٩%) في حين أشار (٢٣.٢٩%) منهم إلى عملهم في صحف إلكترونية حكومية رسمية بينما يعمل (٢١.٩٢%) في صحف إلكترونية حزبية.

كما بيّنت نتائج اختبار كا٢ (Chi-Square) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات ملكية الصحف الإلكترونية التي يعمل فيها المبحوثون حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة (١٥.١٦) وهي أعلى من القيمة الجدولية (٥.٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حريّة (٢) مما يشير إلى أن هذه الفروق ذات دلالة إحصائية وجاءت لصالح الصحف الإلكترونية المستقلة.

يُعزى تصدّر فئة المصممين الجرافيكيين العاملين في الصحف الإلكترونية المستقلة إلى أن هذه المؤسسات عادةً ما تمنح مساحة أوسع للإبداع وحرية أكبر في اتخاذ القرارات التصميمية إضافة

إلى اعتمادها المتزايد على فرق صغيرة ومرنة تستلزم دورًا محوريًا للمصمم الجرافيكي في الإنتاج والإخراج الصحفي وهذا يجعل فرص العمل فيها أعلى ويزيد من اعتمادها على المصممين مقارنة بالصحف الحكومية أو الحزبية التي تتسم بهياكل أكثر تقليدية وقيود تنظيمية تؤثر على حجم مشاركة المصمم في عملية التصميم والإخراج.

**٦-ما تخصص الصحيفة الإلكترونية التي تعمل فيها؟**

جدول (٦) يوضح تخصص الصحيفة الإلكترونية التي تعمل فيها.

| ت | تخصص الصحيفة الإلكترونية | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | صحيفة إلكترونية عامة | ٤٢ | %٥٧.٥٣ | الأولى |
| ٢ | صحيفة إلكترونية اخبارية | ٢٠ | %٢٧.٤٠ | الثانية |
| ٣ | صحيفة إلكترونية اقتصادية | - | - | - |
| ٤ | صحيفة إلكترونية رياضية | ٨ | %١٠.٩٦ | الثالثة |
| ٥ | صحيفة إلكترونية فنية | - | - | - |
| ٦ | صحيفة إلكترونية دينية | ٢ | %٢.٧٤ | الرابعة |
| ٧ | صحيفة إلكترونية ترفيهية | ١ | %١.٣٧ | الخامسة |
| المجموع | | ٧٣ | %١٠٠ | - |

أظهرت نتائج جدول (٦) المتعلق بتوزيع أفراد العيّنة وفق تخصص الصحيفة الإلكترونية التي يعمل فيها المصممون الجرافيكيون عند تناول موضوع التحديات التي تواجههم في تصميم وإخراج الصحف الإلكترونية وتبين أن فئة الصحف الإلكترونية العامة جاءت في المرتبة الأولى بعدد بلغ (٤٢) مصمماً وبنسبة (٥٧.٥٣%) من إجمالي العيّنة أما الصحف الإلكترونية الإخبارية فقد احتلت المرتبة الثانية بواقع (٢٠) مصمماً وبنسبة (٢٧.٤٠%) تلتها الصحف الإلكترونية الرياضية في المرتبة الثالثة بـ (٨) تكرارات ونسبة (١٠.٩٦%) في حين جاءت الصحف الإلكترونية الدينية في المرتبة الرابعة بواقع (٢) فقط وبنسبة (٢.٧٤%) أما الصحف الإلكترونية الترفيهية فحلّت أخيراً بتكرار واحد ونسبة (١.٣٧%).

يشير تصدّر فئة المصممين العاملين في الصحف الإلكترونية العامة إلى أن هذا النوع من الصحف يتطلب جهداً بصرياً وتحريرياً أكبر مقارنة بالفئات الأخرى نظراً لتنوّع محتواها واتساع جمهورها وارتفاع وتيرة النشر فيها وهذا التنوع يجعل التحديات التي يواجهها المصمم الجرافيكي أكثر تعقيداً سواء في ضبط الهوية البصرية أو إدارة تعدد الأقسام أو تطوير قوالب إخراجية قادرة على استيعاب موضوعات مختلفة. لذلك فإن ارتفاع نسبة المصممين العاملين ضمن هذه الفئة يعدّ انعكاساً طبيعياً لطبيعة العمل المكثف والمتشعب الذي تتطلبه الصحف الإلكترونية العامة مقارنة بالصحف المتخصصة الأخرى.

**المحور الثاني / التحديات الإبداعية**

**١-هل تمتلك حرية ابداعية في عملك؟**

جدول (٧) يوضح مدى امتلاك المبحوثين الحرية الإبداعية في عملهم.

| ت | الاستجابات | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة | درجة الحرية | قيمة كا٢ | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| ١ | حرية كاملة | ٤٨ | ٦٥.٧٥% | ١ | ٢ | ٣٥.٥٤ | ٥.٩٩ | ٠.٠٥ |
| ٢ | حرية جزئية | ١٦ | ٢١.٩٢% | ٢ | | | | |
| ٣ | حرية محدودة | ٩ | ١٢.٣٣% | ٣ | | | | |
| ٤ | لا توجد حرية | - | - | - | | | | |
| | المجموع | ٧٣ | ١٠٠% | | | | | |

أوضحت بيانات الجدول (٧) أن غالبية المصممين الجرافيكيين العاملين في مجال تصميم وإخراج الصحف الإلكترونية يتمتعون بدرجة عالية من الحرية الإبداعية إذ أفاد (٦٥.٧٥%) من أفراد العينة بأنهم يمتلكون حرية إبداعية كاملة أثناء أداء مهامهم التصميمية في المقابل ذكر (٢١.٩٢%) أنهم يمتلكون حرية إبداعية جزئية بينما أشار (١٢.٣٣%) فقط إلى أن حريتهم الإبداعية محدودة في العمل.

كما أظهر اختبار كا$^2$ (Chi-Square) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات الحرية الإبداعية حيث بلغت القيمة المحسوبة (٣٥.٥٤) وهي أعلى من القيمة الجدولية (٥.٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢) مما يدل على أن هذه الفروق جوهرية وتميل بوضوح لصالح فئة الحرية الإبداعية الكاملة.

يُعزى تصدّر فئة المصممين الذين يمتلكون حرية إبداعية كاملة إلى طبيعة العمل في الصحف الإلكترونية التي تتطلب سرعة في الإنتاج وتنوعاً في المعالجات البصرية وهو ما يدفع المؤسسات الصحفية إلى منح المصممين مساحة أوسع لاتخاذ القرارات الإبداعية دون قيود كبيرة. كما أن التطور الرقمي يقلل من البيروقراطية التقليدية المعروفة في الصحافة المطبوعة مما يمنح المصمم مرونة أكبر في التجريب والابتكار وبالتالي ينعكس ذلك في ارتفاع نسبة من يشعرون بامتلاك حرية كاملة مقارنة ببقية الفئات.

**٢-كيف توثر التحديات الابداعية على ابداعك في تصميم وإخراج الصحف الإلكترونية؟**

جدول (٨) يوضح كيفية تأثير التحديات الابداعية على ابداع المبحوثين في تصميم وإخراج الصحف الإلكترونية.

| ت | العبارات | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | تفاوت المهارات | ٤٦ | %٤٢.٩٩ | الأولى |
| ٢ | ضيق الوقت | ١٧ | %١٥.٨٩ | الثالثة |
| ٣ | اختلاف الرؤى مع القائمين على الصحيفة | ١٢ | %١١.٢١ | الرابعة |
| ٤ | سوء الفهم بين اعضاء الفريق | ٤ | %٣.٧٤ | الخامسة |
| ٥ | دقة النص في التصميم والاخراج | ٢٨ | %٢٦.١٧ | الثانية |
| | المجموع | ١٠٧(*) | %١٠٠ | - |

أظهرت نتائج جدول (8) المتعلق بكيفية تأثير التحديات الإبداعية في مستوى إبداع المبحوثين عند تصميم وإخراج الصحف الإلكترونية أنّ فئة (تفاوت المهارات بين المصممين الجرافيكيين) جاءت في المرتبة الأولى مسجّلةً (٤٦) تكراراً وبنسبة (٤٢.٩٩%) تلتها في المرتبة الثانية فئة (دقّة النص في التصميم والإخراج) بواقع (٢٨) تكراراً ونسبة (٢٦.١٧%). أما فئة (ضيق الوقت) فقد حلت ثالثاً بتكرار (١٧) ونسبة (١٥.٨٩%) فيما جاءت فئة (اختلاف الرؤى مع القائمين على الصحيفة) في المرتبة الرابعة بواقع (٤) تكرارات وبنسبة (٣.٧٤%). وأخيراً سُجِّلت فئة (سوء الفهم بين أعضاء الفريق) في المرتبة الأخيرة بتكرار (١) ونسبة بلغت (١.٣٧%). وتشير النتائج إلى أنّ تفاوت مهارات المصممين الجرافيكيين يمثل التحدّي الأكثر تأثيراً في الإبداع نظراً لارتباط جودة التصميم والإخراج الإلكتروني مباشرةً بكفاءة المصمم وقدرته على إنتاج بناء بصري متكامل الأمر الذي يجعل تباين الخبرات داخل الفريق سبباً في تعطل العملية الإبداعية وظهور فجوات في مستوى التنفيذ كما يتبيّن أن دقّة النص في التصميم والإخراج جاءت في المرتبة الثانية بوصفها تحدياً مؤثراً لكونها تمثل عنصراً محورياً في انسجام البنية البصرية إذ تؤدي أي مشكلات في التنسيق أو المواءمة إلى زيادة الجهد والوقت المطلوبين للتعديل ما يحدّ من قدرة المصمم على الابتكار.

**٣-ما التحديات الابداعية التي تواجهك في تصميم وإخراج الصحف الإلكترونية؟**

جدول (٩) يوضح التحديات الابداعية التي تواجه المبحوثين في تصميم وإخراج الصحف الإلكترونية.

| الاستجابات | تكرار | النسبة المئوية | المرتبة | درجة الحرية | قيمة كا٢ | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| الحفاظ على تحديث التصميمات | ٣٤ | %٤٦.٥٨ | ١ | ٢ | ٣٥.٥٤ | ٥.٩٩ | ٠.٠٥ |
| ضعف التفاعل مع المحتوى البصري | ١٩ | %٢٦.٠٣ | ٢ | | | | |
| قيود العلامة التجارية | ١٣ | %١٧.٨١ | ٣ | | | | |
| أخرى تذكر | ٧ | %٩.٥٨ | ٤ | | | | |
| المجموع | ٧٣ | %١٠٠ | | | | | |

**(*) يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (١٠٧) بينما حجم عينة البحث هي (٧٣) ويرجع سبب ارتفاع عدد التكرارات كون الإجابة على هذا السؤال كانت تسمح باختيار أكثر من بديل.**

أظهرت بيانات الجدول (٩) أن غالبية أفراد عينة الدراسة بنسبة (٤٦.٥٨%) يرون أنّ الحفاظ على تحديث التصميمات يُعدّ أبرز التحديات الإبداعية التي تواجه العاملين في تصميم وإخراج الصحف الإلكترونية بينما اعتبر (٢٦.٠٣%) من أفراد العينة أن ضعف التفاعل مع المحتوى البصري يمثل أحد التحديات الرئيسة في هذا المجال وفي المقابل أشار (١٧.٨١%) من المبحوثين إلى أن قيود الهوية أو العلامة التجارية تُعد إحدى العقبات الإبداعية في حين رأى (٩.٥٨%) منهم أن هناك تحديات إبداعية أخرى تؤثر في عملية التصميم والإخراج.

كما كشف اختبار كا٢ (Chi-Square Tests) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المبحوثين حول طبيعة التحديات الإبداعية إذ بلغت قيمة كا٢ المحسوبة (٢٢.٠٦١) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٧.٨٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣) مما يشير إلى أن الفروق الإحصائية لصالح فئة الحفاظ على تحديث التصميمات. وهذا يؤكد وجود تفاوت ملحوظ بين المبحوثين في تقديرهم لمستوى التحديات الإبداعية في تصميم وإخراج الصحف الإلكترونية.

يتضح من النتائج أن تصدّر فئة الحفاظ على تحديث التصميمات يعود إلى الطبيعة الديناميكية والمتسارعة لبيئة النشر الرقمي حيث تتجدد اتجاهات التصميم وأساليب العرض بشكل مستمر الأمر الذي يضع المصممين أمام ضرورة المواكبة المستمرة لضمان بقاء الصحيفة الإلكترونية جذابة وقادرة على المنافسة. كما أن ارتفاع توقعات الجمهور وتنوّع المنصات الرقمية والتطوّر المستمر في معايير سهولة الاستخدام وتجربة المتلقي يجعل الحفاظ على تحديث التصميمات تحدياً إبداعياً أكثر بروزاً مقارنة ببقية التحديات الأخرى.

**المحور الثالث / التحديات التكنولوجية والتقنية**

**٤-ما أبرز البرامج الأساسية التي تعتمد عليها في تصميم وإخراج الصحف الإلكترونية؟**

جدول (١٠) يبين أبرز البرامج الأساسية التي تعتمد عليها في تصميم وإخراج الصحف الإلكترونية.

| ت | العبارات | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | برنامج أدوبي ان دزاين | ٧٣ | %٣٧.٢٤ | الأولى |
| ٢ | برنامج فيغما | ١٩ | %٩.٦٩ | الثالثة |
| ٣ | برنامج كانفا | ٢١ | %١٠.٧١ | الثانية |
| ٤ | أدوبي فوتوشوب | ٧٣ | %٣٧.٢٤ | الأولى |
| ٥ | أدوبي اليستريتور | - | - | - |
| ٦ | برنامج أدوبي بريمير/ افتر افكتس | ١٠ | %٥.١٠ | الرابعة |
| المجموع | | ١٩٦(*) | %١٠٠ | - |

أظهرت نتائج الجدول (10) والمتعلّقة بأبرز البرامج الأساسية المستخدمة في تصميم وإخراج الصحف الإلكترونية تقدّم كلٍّ من Adobe InDesign و Adobe Photoshop إلى المرتبة الأولى إذ سجل كل منهما (٧٣) تكراراً بنسبة بلغت (٣٧.٢٤%) من إجمالي (١٩٦) تكراراً. وجاءت فئة Canva في المرتبة الثانية بواقع (٢١) تكراراً وبنسبة (١٠.٧١%) تلتها فئة Figma في المرتبة الثالثة محققة (١٩) تكراراً بنسبة (٩.٦٩%). أما فئة Adobe Premiere/After Effects فقد حلّت في المرتبة الأخيرة بـ(١٠) تكرارات فقط وبنسبة (٥.١٠%).

**(*) يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (١٩٦) بينما حجم عينة البحث هي (٧٣) ويرجع سبب ارتفاع عدد التكرارات كون الإجابة على هذا السؤال كانت تسمح باختيار أكثر من بديل.**

ويُعزى تصدّر InDesign وPhotoshop باقي الفئات إلى كونهما الأدوات الأكثر شمولاً واحترافية في بيئة الإخراج الصحفي الرقمي فالأول يُعد المعيار الذهبي في تنظيم الصفحات وبناء الهوية البصرية للصحيفة بينما يوفر الثاني قدرات متقدمة في معالجة الصور وتحسينها ما يجعل الجمع بينهما خياراً أساسياً للمصممين الباحثين عن نتائج دقيقة واحترافية تتوافق مع متطلبات النشر الإلكتروني.

**٥-ما أبرز البرامج الإلكترونية التي يستخدمها المصمم الجرافيكي في معالجة النصوص والصور والرسوم؟**

جدول (١١) يبين أبرز البرامج الإلكترونية التي يستخدمها المصمم الجرافيكي في معالجة النصوص والصور والرسوم.

| ت | العبارات | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | برنامج الرسم الثنائي الابعاد | - | - | - |
| ٢ | برنامج الرسم الثلاثي الابعاد | - | - | - |
| ٣ | برنامج معالجة الصور فوتوشوب | ٧٣ | ١٠٠% | الأولى |
| ٤ | برنامج فلاش | - | - | - |
| ٥ | برنامج فرونت بيج | - | - | - |
| | المجموع | ٧٣ | ١٠٠% | - |

أظهرت نتائج الجدول (١١) المتعلق بأبرز البرامج الإلكترونية التي يعتمد عليها المصمم الجرافيكي في معالجة النصوص والصور والرسوم أن فئة برنامج معالجة الصور ( Adobe Photoshop) جاءت في المرتبة الأولى بإجمالي (٧٣) تكراراً وبنسبة بلغت (١٠٠%) متقدمة بذلك على جميع الفئات الأخرى دون استثناء.

ويُعزى هذا التفوّق المطلق لبرنامج Photoshop إلى كونه الأداة الأكثر شمولاً ومرونة في مجال تحرير الصور ومعالجتها إذ يوفر مجموعة واسعة من الخصائص الاحترافية التي تمكّن المصمم من إجراء تعديلات دقيقة وتنفيذ أعمال تركيب ومعالجة بصرية متقدمة إضافة إلى توافقه الواسع مع بقية برامج التصميم وسهولة دمجه في سير العمل الإبداعي. كل هذه العوامل جعلت منه الخيار الأول لجميع المصممين بلا استثناء ما يفسّر حصوله على نسبة ١٠٠% مقارنة ببقية الفئات الأخرى.

**٦-ما أبرز البرمجيات التي يستخدمها المصمم الجرافيكي من حيث لغات البرمجة الخاصة بالأنترنيت؟**

جدول (١٢) يبين أبرز البرمجيات التي يستخدمها المصمم الجرافيكي من حيث لغات البرمجة الخاصة بالأنترنيت.

| ت | العبارات | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | لغة ترميز النص التشعبي | ١٥ | %٩.٢٦ | الثالثة |
| ٢ | المعالج المسبق للنصوص التشعبية | ٧٠ | %٤٣.٢١ | الثانية |
| ٣ | لغة الترميز القابلة للامتداد | - | - | - |
| ٤ | لغة برمجة لتطوير تطبيقات الويب والهواتف والحواسيب والسيرفرات | - | - | - |
| ٥ | لغة برمجة لتطوير صفحات الويب التفاعلية | ٥ | %٣.٠٩ | الرابعة |
| ٦ | أداة انشاء صفحات ديناميكية | ٧٢ | %٤٤.٤٤ | الأولى |
| | المجموع | (*)١٦٢ | %١٠٠ | - |

أظهرت نتائج الجدول (12) الذي تناول أهم البرمجيات المستخدمة من قبل المصممين الجرافيكيين ضمن لغات البرمجة المرتبطة بالإنترنت أن فئة أداة إنشاء الصفحات الديناميكية (ASP.NET) جاءت في المرتبة الأولى مسجّلة (٧٢) تكراراً وبنسبة (٤٤.٤٤%) من أصل (١٦٢) تكراراً تلتها في المرتبة الثانية فئة المُعالج المُسبق للنصوص التشعبية (PHP) محقّقة (٧٠) تكراراً بنسبة (٤٣.٢١%) أمّا فئة لغة ترميز النص التشعبي (HTML) فقد جاءت في المرتبة الثالثة بواقع (١٥) تكراراً ونسبة (٩.٢٦%) في حين احتلت فئة لغة برمجة تطوير صفحات الويب التفاعلية (JavaScript) المرتبة الأخيرة مسجّلة (٥) تكرارات فقط وبنسبة (٣.٠٩%).

يُظهر الترتيب المتقدّم لكلّ من ASP.NET وPHP أنّ المصممين الجرافيكيين يميلون إلى استخدام الأدوات واللغات التي توفّر لهم قدرة أكبر على بناء مواقع ديناميكية متكاملة وتسهّل دمج العناصر الرسومية ضمن بيئات عمل جاهزة وقوية.

تفوق ASP.NET يعود غالباً إلى اعتماده في المؤسسات والشركات الكبرى وارتباطه بأُطر عمل مستقرة واحترافية تتيح إدارة المحتوى والتفاعل مع قواعد البيانات بطريقة سلسة مما يجعله خياراً مفضلاً للمشاريع ذات الطابع المؤسسي.

أما انتشار PHP فيأتي من بساطته ومرونته وكثرة أنظمة إدارة المحتوى المبنية عليه—مثل WordPress—وهو ما يجعله أداة عملية وسريعة للمصممين عند تنفيذ مواقع تعتمد على واجهات رسومية غنية دون الحاجة لتعقيد برمجي كبير.

وبذلك يتضح أنّ تقدّم هاتين الفئتين يعكس تفضيل المصممين للأدوات التي تجمع بين سهولة الاستخدام والدعم الواسع والقدرة على إنشاء مواقع ديناميكية قابلة للتطوير.

**٧-ما أبرز برمجيات الوسائط المتعددة التي يستخدمها المصمم الجرافيكي في تشغيل وتصميم؟**

**(*) يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (١٦٢) بينما حجم عينة البحث هي (٧٣) ويرجع سبب ارتفاع عدد التكرارات كون الإجابة على هذا السؤال كانت تسمح باختيار أكثر من بديل.**

جدول (١٣) يبين أبرز برمجيات الوسائط المتعددة التي يستخدمها المصمم الجرافيكي في تشغيل وتصميم.

| ت | العبارات | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | برنامج سويتش | - | - | - |
| ٢ | برنامج الرسام | ٦٥ | %٣١.٢٥ | الثالثة |
| ٣ | برنامج أدوبي فوتوشوب | ٧٣ | %٣٥.١٠ | الاولى |
| ٤ | برنامج أدوبي فلاش | - | - | - |
| ٥ | برنامج ويندوز موفي ميكر | - | - | - |
| ٦ | برنامج أدوبي دايركتور | - | - | - |
| ٧ | برنامج وورد | ٧٠ | %٣٣.٦٥ | الثانية |
| | المجموع | ٢٠٨(*) | %١٠٠ | - |

وضّح الجدول الآتي أهم برمجيات الوسائط المتعددة التي يعتمد عليها المصمّم الجرافيكي في تشغيل ومعالجة وتصميم المحتوى البصري. وقد كشفت البيانات أن (برنامج **Photoshop**) جاء في المرتبة الأولى بـ(٧٣) تكراراً وبنسبة بلغت (٣٥.١٠%) من أصل (٢٠٨) تكرارات وهو ما يشير إلى كونه الأداة الأكثر حضوراً واعتماداً لدى المصممين أما (برنامج **Word**) فقد حلّ في المرتبة الثانية بعدد تكرارات بلغ (٧٠) وبنسبة (٣٣.٦٥%) يليه (برنامج **Paint**) في المرتبة الثالثة مسجلاً (٦٥) تكراراً وبنسبة قدرها (٣١.٢٥%). بينما أظهرت النتائج غياب استخدام برامج أخرى مثل Switch و Flashو Windows Movie Makerو Director إذ لم يُسجَّل لها أي تكرارات تُذكر.

يتبيّن من النتائج أن (برنامج Photoshop) تصدّر باقي البرامج لأنه يمثل الأداة الأساسية والمهنية الأكثر شمولاً في معالجة الصور وإنتاج التصاميم وتنفيذ المهام الجرافيكية المتقدمة التي يحتاجها المصمم في العمل الاحترافي فهو يجمع بين قوة الأدوات وتنوع الوظائف مما يجعله الأكثر استخداماً وتأثيراً في بيئة التصميم.

أما (برنامج Paint) ـــورغم بساطتهـــفقد حقق حضوراً لافتاً مقارنة بالبرامج الأخرى غير المستخدمة وذلك لسهولة التعامل معه وتوافره بشكل افتراضي في معظم أنظمة التشغيل مما يجعله خياراً سريعاً للمهام البسيطة أو الأولية قبل الانتقال إلى برامج متقدمة كـPhotoshop .

لذا برزت هاتان الفئتان على غيرهما من الفئات الأخرى نتيجة اختلاف مستوى الانتشار وسهولة الاستخدام من جهة وقوة الأدوات وكفاءتها من جهة أخرى.

## المصادر

(١) أحمد بكر محمد الحداد التغطية الإخبارية للانتخابات البرلمانية في الصحافة العراقية اليومية لعام ٢٠١٠م رسالة ماجستير جامعة الشرق الأوسط كلية الإعلام ٢٠١١م.

(٢) انتصار رسمي موسى تصميم وإخراج الصحف والمجلات والإعلانات الإلكترونية (الأردن: دار وائل للطباعة والنشر ٢٠٠٤م).

**(*) يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (208) بينما حجم عينة البحث هي (73) ويرجع سبب ارتفاع عدد التكرارات كون الإجابة على هذا السؤال كانت تسمح باختيار أكثر من بديل.**

(٣) بيرق حسين فن الإخراج الصحفي لمواقع الجرائد الإلكترونية (عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع ٢٠١٥م).
(٤) جليل حمود الصحافة الإلكترونية في العراق دراسة في تقييم الواقع وسبل التنمية مجلة الباحث الإعلامي بغداد العدد ١٩ ٢٠١٣م.
(٥) خلف فوزي عبد الغني العناصر البنائية في الصحف الإلكترونية دراسة تحليلية مقارنة على صحف الأهرام الأنوار الشرق الأوسط مجلة كلية الآداب جامعة الزقازيق.
(٦) سعد المشهداني معوقات التفاعلية في الصحف الإلكترونية العراقية على شبكة الإنترنت دراسة تطبيقية على طلبة قسم الإعلام في كلية الآداب جامعة تكريت ٢٠١٠م مجلة آداب الفراهيدي مجلد ٣ العدد ١٠ ٢٠١٠م.
(٧) شريف درويش اللبان الإخراج الصحفي (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ٢٠٠٩م).
(٨) صالح بن زيد العنزي إخراج الصحف السعودية الإلكترونية (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ٢٠٠٥م).
(٩) عبد الأمير الفيصل مدخل في صحافة الإنترنت (العين: دار الكتاب الجامعي ٢٠١٤م).
(١٠) عمران الهاشمي المجدوب التصميم ودوره في الإخراج الصحفي مجلة كليات التربية ٢٠١٥م.
(١١) قيس محمود صالح اتجاها الصحافة العراقية إزاء حراك الشباب في العراق دراسة تحليلية من ٢٠١٩/١٠/١م – ٢٠٢٠/٥/٦م رسالة ماجستير الأردن جامعة الشرق الأوسط كلية الإعلام قسم الصحافة ٢٠٢١م.
(١٢) ليث بدر زهراء حسين المسؤولية الاجتماعية في الصحافة الإلكترونية (عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع ٢٠١٦م).
(١٣) ليث عبد الستار عيادة اللهيبي تصميم مواقع الصحف الإلكترونية العراقية مجلة الإعلامي ٢٠١٦م.
(١٤) محمود علم الدين الفن الصحفي (القاهرة: دار أخبار اليوم ٢٠٠٤م).
(١٥) نبيل حداد في الكتابة الصحفية السمات المهارات الأشكال القضايا (عمان: دار الكندي ٢٠٠٢م).

## References

1. Al-Haddad, A. B. M. (2011). News Coverage of Parliamentary Elections in Iraqi Daily Newspapers for 2010 [Master's thesis]. Middle East University, Faculty of Media.
2. Mousa, I. R. (2004). Design and Layout of Electronic Newspapers, Magazines, and Advertisements. Jordan: Dar Wael for Printing and Publishing.
3. Hussein, B. (2015). The Art of Press Layout for Electronic Newspaper Websites. Amman: Dar Ghaida for Publishing and Distribution.

4. Hamoud, J. (2013). Electronic Journalism in Iraq: A Study in Assessing Reality and Development Methods. The Media Researcher Journal, Baghdad, (19).
5. Abdel-Ghani, K. F. Structural Elements in Electronic Newspapers: A Comparative Analytical Study of Al-Ahram, Al-Anwar, and Asharq Al-Awsat Newspapers. Journal of the Faculty of Arts, Zagazig University.
6. Al-Mashhadani, S. (2010). Obstacles to Interactivity in Iraqi Online Newspapers: An Applied Study on Media Department Students at the Faculty of Arts, Tikrit University. Adab Al-Farahidi Journal, 3(10).
7. Al-Labban, S. D. (2009). Press Layout. Cairo: Al-Dar Al-Masriah Al-Lubnaniah.
8. Al-Anzi, S. B. Z. (2005). Layout of Saudi Electronic Newspapers. Riyadh: Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University.
9. Al-Faisal, A. A. (2014). Introduction to Online Journalism. Al-Ain: Dar Al-Kitab Al-Jami'i.
10. Al-Majdoub, O. A. Design and Its Role in Press Layout. Journal of Faculties of Education (2015).
11. Saleh, Q. M. (2021). Trends in the Iraqi Press Towards Youth Activism in Iraq: An Analytical Study from 1/10/2019 to 6/5/2020 [Master's thesis]. Middle East University, Faculty of Media, Jordan.
12. Hussein, L. B. Z. (2016). Social Responsibility in Electronic Journalism. Amman: Dar Amjad for Publishing and Distribution.
13. Al-Luhaibi, L. A. S. (2016). Designing Iraqi Electronic Newspaper Websites. Al-I'lami Journal, pp. 105-138.
14. Alam Al-Din, M. (2004). The Journalistic Art. Cairo: Dar Akhbar Al-Youm.
15. Haddad, N. (2002). Journalistic Writing: Characteristics, Skills, Forms, and Issues. Amman: Dar Al-Kindi.